

The Role of Applying Cybersecurity Standards on Organizational Excellence

– A Field Study on Faculty Members at Taibah University in Madinah for the year 2022/ 2023 –

Mrs. Rania Mohammad Sameer Da'as^{*1}, Dr. Sabah Abdullah Al-Somali¹

¹ College of Economics and Administration | King Abdulaziz University | KSA

Received:
23/01/2023

Revised:
04/02/2023

Accepted:
18/06/2023

Published:
30/10/2023

* Corresponding author:
janjanah1400@gmail.com

Citation: Da'as, R. M., & Al-Somali, S. A. (2023). The Role of Applying Cybersecurity Standards on Organizational Excellence - A Field Study on Faculty Members at Taibah University in Madinah for the year 2022/ 2023 –. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 7(10), 33 – 49.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.C230123>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The aim of the study is to identify the role of implementing cybersecurity standards with its dimensions: (Information Security Policy, Information security organization, Human Resources Security, Operations Security) on Organizational Excellence at Taibah University in Madinah in Saudi Arabia. To achieve this aim, the study employed descriptive analytical approach and used a questionnaire as tool to collect data. The study population consisted of all faculty members at Taibah University, and the study sample consisted of (353) faculty members. The most important finding of the study was that the implementation of cybersecurity standards at Taibah University is achieved at very high levels; With an arithmetic mean of (4.78) and a relative weight of (95.6%). Moreover, the study found that organizational excellence is achieved at very high levels, with an arithmetic mean of (4.85), and a relative weight of. (97%). In addition, the study showed that there is a positive relationship between the implementation of cybersecurity and Organizational Excellence. Eventually, the study recommends that universities in general needs to update their Information Security Policy document periodically to reduce the increasing security risks.

Keywords: Cybersecurity, Information Security Policy, Human Resources Security, Operations Security, Organizational Excellence, Taiba University.

دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي – دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام – 2023/2022

أ. رانيا بنت محمد سمير دعاس^{*1}، الدكتورة / صباح بنت عبد الله الصومالي¹

¹ كلية الاقتصاد والإدارة | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده: (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (353) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها: أن العمل بمعايير الأمن السيبراني في جامعة طيبة بالمدينة المنورة يتحقق بمستويات مرتفعة جداً؛ بمتوسط حسابي قدره (4,78) وبوزن نسبي قدره (95,6%)، ويتحقق التميز التنظيمي في الجامعة بمستويات مرتفعة جداً؛ بمتوسط حسابي قدره (4,85)، وبوزن نسبي قدره (97%)، كما أظهرت الدراسة وجود دور إيجابي لتطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقدمت الدراسة عدة توصيات؛ من أهمها: ضرورة قيام الجامعات بتحديث وثيقة سياسة أمن المعلومات الخاصة بها دورياً؛ من خلال تخطيط ونشر أساليب كافية لأمن المعلومات في الجامعة، بما يتواءم مع المخاطر الأمنية المستجدة. الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، سياسة أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات، التميز التنظيمي، جامعة طيبة.

1. المقدمة:

تقوم المملكة العربية السعودية بجهود عظيمة في سبيل توفير بيئة آمنة للبيانات والعمليات الرقمية؛ حيث قامت بإنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؛ والتي تعكس رؤيتها الطموح الاستراتيجي للمملكة بشكل متوازن بين الأمان والثقة والنمو؛ وتشتمل اختصاصاتها على وضع الضوابط والسياسات والمعايير الوطنية الخاصة بالأمن السيبراني؛ وذلك لتوفير درجة الحماية المطلوبة للبيانات والأنظمة والشبكات الوطنية وحماية الفضاء السيبراني على المستوى الوطني (موقع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني).

وتعتبر معايير الأمن السيبراني أحد أهم الممارسات والضوابط التقنية والتنظيمية؛ والتي يتم تطبيقها في المنظمات لمنع الاستخدام غير المصرح به وسوء الاستغلال للمعلومات الالكترونية، ونظم المعلومات والاتصالات التي تحتويها؛ بهدف ضمان حماية وأمن وسرية المعلومات؛ للارتقاء بمستوى أدائها للوصول إلى أعلى مستويات التميز؛ وبناءً على ذلك فقد اتجهت العديد من المنظمات إلى تطبيق معايير تهدف إلى توفير الأمن السيبراني؛ ومن أهمها سياسة أمن المعلومات، وتنظيم أمن المعلومات، وأمن الموارد البشرية، وأمن العمليات (لطفي، 2018).

وقد أصبح التميز التنظيمي في عصرنا الحالي مطلباً مهماً وضرورياً في المنظمات التعليمية ومن أهم أولوياتها؛ والذي يستند إلى إطار فكري واضح يعتمد على التكامل والترابط؛ بحيث يسعى أن تكون المنظمة كمنظومة متكاملة تتفاعل جميع عناصرها للوصول إلى مستوى النتائج الذي يحقق توقعات ورغبات أصحاب المصالح المرتبطين بالمنظمة التعليمية؛ والذي ينعكس إيجابياً على أدائها، ويساعدها على تحقيق الميزة التنافسية (السلي، 2002).

2. مشكلة الدراسة:

بات الاهتمام بتحقيق التميز على مختلف مستوياته ضرورة ملحة؛ ويمتد ذلك إلى ضرورة استدامة التميز واستمراره في ظل ظروف داخلية وخارجية بالغة التعقيد؛ وانطلاقاً من حرص المنظمات التعليمية والجامعات على تحقيق أعلى مستويات التميز في ضوء المعايير القومية والعالمية؛ ومع زيادة ظهور الهجمات السيبرانية، وتعرض العديد من المنظمات التعليمية للمخاطر الالكترونية، أصبح الاهتمام بتوفير بيئة آمنة للبيانات والعمليات الرقمية مطلباً ضرورياً يتطلب من المنظمات الكثير من الجهود والمثابرة، وتبني أفضل الممارسات والضوابط والمعايير في الأمن السيبراني وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الحماية في جميع عناصر المجموعة الأمنية (التنظيمية والبشرية والقانونية والتقنية)؛ من أجل تحقيق التميز التنظيمي، ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على التساؤل التالي:

ما دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ويمكن تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

1.3 الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المواضيع التي تناقشها؛ والتي تتناول دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي، والتي تحتاجها المنظمات المعاصرة؛ وخاصة المنظمات التعليمية، للاستجابة للتطورات والتغيرات السريعة، وتعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة ستسهم في إثراء أدبيات الإدارة بإبراز أهمية تطبيق معايير الأمن السيبراني ودوره في تحقيق التميز التنظيمي في المنظمات المعاصرة.

2.3 الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما ستقدمه من نتائج وتوصيات من شأنها زيادة اهتمام المنظمات التعليمية بكوادرها البشرية في تطبيق أفضل الضوابط والممارسات والمعايير الخاصة بالأمن السيبراني، والتي من شأنها تحقيق حماية وسرية وأمن المعلومات في المنظمات، والمساهمة في تحقيق التميز التنظيمي والوصول إلى الأداء الذي يفوق أداء المنظمات الأخرى المنافسة.

4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

التعرف على دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده: (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وينتق عن الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى العمل بمعايير الأمن السيبراني بأبعاده والمتمثلة في (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
2. التعرف على دور تطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
3. التعرف على دور تطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
4. التعرف على دور تطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
5. التعرف على دور تطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
6. التعرف على مستوى التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

5. تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده: (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، كالتالي:

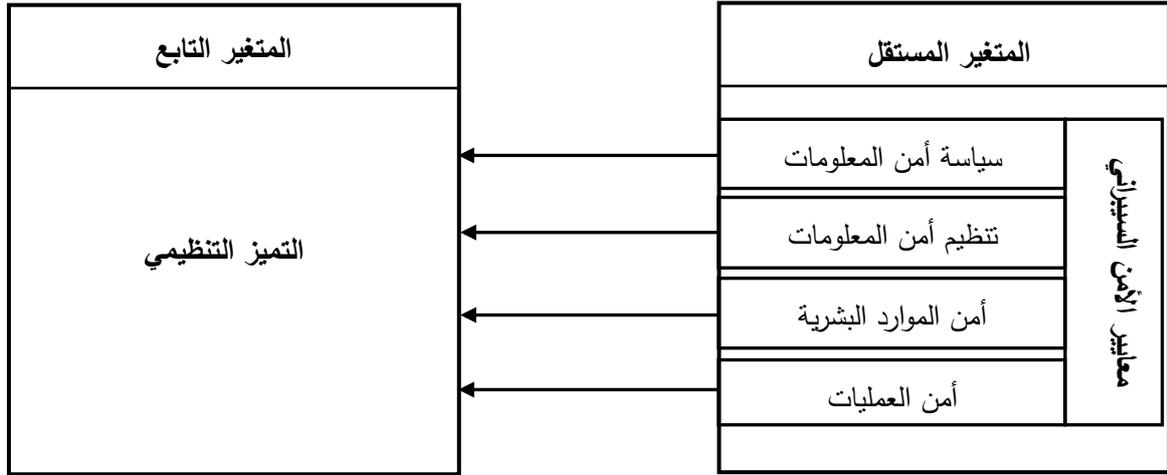
1. ما مستوى العمل بمعايير الأمن السيبراني بأبعاده والمتمثلة في (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
2. ما دور تطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
3. ما دور تطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
4. ما دور تطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
5. ما دور تطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
6. ما مستوى التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

6. حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمانية كالتالي:

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة الحالية على التعرف على دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جامعة طيبة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفترة 1444هـ / 2023م.

7. أنموذج الدراسة:



شكل (1): نموذج متغيرات الدراسة (المصدر: الدراسة الحالية)

8. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.8. الإطار النظري:

1.1.8 معايير الأمن السيبراني (CybersecurityStandards):

تعود نشأة المعايير الدولية للأمن السيبراني إلى المنظمة الدولية للمعايير (International Organization for Standardization) والمعروفة اختصاراً (ISO)، والتي تم إنشاؤها عام 1947م، وهي هيئة غير حكومية تتعاون مع اللجنة الدولية الكهروتقنية (IEC) والهيئات الأخرى المعنية بوضع معايير الصناعة لتنظيم تبادل البيانات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بشكل عام عالمياً، كما أنها أولت اهتماماً خاصاً بأمن المعلومات والأمن السيبراني من خلال وضع أطر عامة ترتبط بشكل مباشر في المسائل الأمنية في التعاملات الالكترونية (الذنيات وآخرون، 2020).

تعرف معايير الأمن السيبراني بأنها: تقنيات منصوص عليها في المواد المنشورة في المنظمة، والتي تتكون من مجموعة من الأدوات والسياسات ومفاهيم الأمان وأساليب إدارة المخاطر، والإجراءات والتدريب، والتي تحاول حماية البيئة السيبرانية للمنظمة، والتي تشمل الشبكات والأجهزة وجميع البرامج، والعمليات، والمعلومات الموجودة في التخزين أو النقل، والتطبيقات، والخدمات، والأنظمة التي يمكن توصيلها بشكل مباشر أو غير مباشر، وهدفها الرئيسي هو تقليل المخاطر، أو تخفيف الهجمات الالكترونية (الفتلاوي، 2016).

2.1.8 أهمية تطبيق معايير الأمن السيبراني:

إن تطبيق معايير الأمن السيبراني يوفر للمنظمات الكثير من الفوائد؛ بما في ذلك (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، 2019):

- 1- المساعدة في تصميم استراتيجية الأمن السيبراني في المنظمات.
- 2- ضمان التزام الإدارة العليا بإدارة وتنفيذ برامج الأمن السيبراني.
- 3- صياغة وتنفيذ ومراجعة سياسات وإجراءات الأمن السيبراني.
- 4- تحديد وتوثيق الهيكل التنظيمي وأدوار ومسؤوليات الأمن السيبراني داخل المنظمة.
- 5- تحقيق المتطلبات التشريعية والتنظيمية الوطنية المتعلقة بالأمن السيبراني.
- 6- معالجة مخاطر الأمن السيبراني المتعلقة بالموارد البشرية.
- 7- حماية معلومات المنظمة وأصولها الرقمية من مخاطر الأمن السيبراني، والتهديدات الداخلية والخارجية، والكشف عن الثغرات التقنية في الوقت المناسب ومعالجتها بشكل فعال.
- 8- معالجة المخاطر السيبرانية وتنفيذ متطلبات الأمن السيبراني للحوسبة السحابية بشكل مناسب وفعال.

3.1.8 التميز التنظيمي (Organizational Excellence):

تعود نشأة التميز التنظيمي في علم الإدارة الحديث إلى إسهامات علماء الإدارة المعاصرين بشأن تحقيق جودة العمليات الإدارية وكذلك جودة مخرجات المنظمات (أحمد، 2015). وكانت بداية الاهتمام بمصطلح التميز في مطلع ثمانينات القرن العشرين عندما ألف Tom Peters and Robert Waterman كتاب "البحث عن التميز" In Search of Excellence عام 1982م (الأخضر، 2019). ويعرّف التميز التنظيمي بأنه: قدرة المنظمات على المساهمة بشكل استراتيجي في تحقيق أهداف المنظمة؛ وذلك عبر التفوق في الأداء وحل مشكلاتها بصورة فاعلة تميزها عن المنظمات الأخرى (السعودي، 2008). وعرفه الذبحاوي (2018) بأنه: القدرة المتفوقة والكبيرة في العمل وفق أفضل الممارسات، وحل المشكلات التي تعترض المنظمة، وجودة منتجاتها وخدماتها، واستغلال أفضل طاقاتها من أجل تحقيق أهداف المنظمة وفق رؤية استراتيجية فعالة، يتعاون عليها القادة والعوامل التنظيمية، من أجل الاستجابة للمتغيرات في إطار ثقافة تنظيمية إيجابية، تعزز التعلم والإبداع المستمر بما يحقق التميز المستمر للمنظمة عن باقي المنظمات.

4.1.8 أهمية التميز التنظيمي:

يعتبر التميز التنظيمي هدفاً رئيساً في عالم الأعمال والإدارة؛ حيث أصبح السعي إلى تحقيقه مطلباً أساسياً في كامل محطات دورة حياة المنظمات؛ وذلك لضرورة رفع أداء المنظمة وتحسينها من خلال تطبيق المعايير اللازمة التي حث عليها التميز التنظيمي؛ وتتمثل أهميته في النقاط التالية (الكنج، 2020):

- تطوير أداء الموظفين والمديرين للتمكن من رفع أداء المنظمة.
- استخدام وسائل وطرق حديثة لجمع المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- توفير المهارات والخبرات اللازمة للمدراء وقادة المنظمة في معرفة الدور الذي يجب أن يقوموا به، ومعرفة أهمية تحقيق التميز التنظيمي داخل المنظمة.
- خلق بيئة مناسبة للابتكار والإبداع للعاملين في المنظمة، وكذلك تطبيق تقنيات جديدة بهدف زيادة الفاعلية والكفاءة في المنظمة.
- العمل على زيادة القدرة التنافسية لتطوير عمل المنظمة.
- وسيلة للتعرف على العقبات التي تواجهها المنظمة حال ظهورها.

5.1.8 العلاقة النظرية بين معايير الأمن السيبراني والتميز التنظيمي:

تنبع أهمية معايير الأمن السيبراني في أنها مبنية على أفضل الممارسات والأطر التنظيمية؛ فهي تركز على الموضوعات الرئيسية في المنظمة (الاستراتيجية والأفراد والعمليات والتكنولوجيا)، وهذا ما تسعى إليه المنظمات المتميزة؛ التي تبذل كل ما في وسعها من أجل تحقيق النتائج الحالية والمستقبلية في جميع مجالاتها؛ وبما يحقق توقعات أصحاب المصالح؛ ويمتد ذلك إلى ضرورة استدامة التميز واستمراره في ظل ظروف داخلية وخارجية بالغة التعقيد؛ والذي يتطلب الكثير من الجهود والمثابرة من قبل إدارات المنظمات (غازي، 2013).

2.8 الدراسات السابقة:

1.2.8 الدراسات التي تناولت معايير الأمن السيبراني:

- دراسة توفيق ومرسي (2023): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني بجامعة بنها في مصر في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنها، وتكونت عينة الدراسة من (248) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو اتفاق عينة الدراسة على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني؛ والتي تمثلت في مجموعة من المتطلبات المادية والتقنية والبشرية والمعرفية.
- دراسة المنيع (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين التقنيين لثلاث جامعات سعودية، وهي (جامعة أم القرى، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية). وتكونت عينة الدراسة من (210) موظف، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن واقع تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة.

- دراسة Omoyiola (2020): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها قادة الأمن السيبراني لفرض سياسات الأمن السيبراني، وتم استخدام منهج دراسة الحالة، تكون مجتمع الدراسة من قادة الأمن السيبراني المرتبطين بإنفاذ سياسات الأمن السيبراني، و ضباط أمن نظام المعلومات ومديري الأمن السيبراني وكبار مسؤولي أمن المعلومات في ثلاث منظمات كبيرة تقع في جنوب غرب وشمال وسط نيجيريا، اعتمدت الدراسة لجمع البيانات على المقابلات شبه المنظمة مع قادة الأمن السيبراني لعدد (12) مشارك، وتحليل وثائق سياسة الأمن السيبراني لعدد (20) وثيقة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن قادة الأمن السيبراني يقومون بفرض سياسات الأمن السيبراني بدرجة عالية في مؤسساتهم لمنع الانتهاكات الأمنية.

2.2.8 الدراسات التي تناولت التميز التنظيمي:

- دراسة العنزي والشمري (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر أبعاد التميز التنظيمي المتمثلة في (التميز القيادي، تميز أعضاء هيئة التدريس، التميز الخدماتي، التميز البحثي) في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي في الدراسة والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (122) عضو هيئة تدريس، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة توافر أبعاد التميز التنظيمي في جامعة الكويت تعتبر بشكل عام متوسطة.
- دراسة حداد والشرمان (2022): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التميز التنظيمي لدى مديري المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، وتكونت عينة الدراسة من (469) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن درجة التميز التنظيمي جاءت متوسطة في المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر.

3.2.8 الدراسات التي تناولت (معايير الأمن السيبراني والتميز التنظيمي):

- دراسة الغامدي والمستادي (2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية في مطار الملك عبد العزيز بجدة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من الموظفين الإداريين بمطار الملك عبد العزيز بجدة، وتكونت عينة الدراسة من (340) موظف، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن للأمن السيبراني دور إيجابي في تحقيق الميزة التنافسية، وأن الميزة التنافسية تتحقق بدرجة كبيرة في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

4.2.8 تعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية بأهميتها العلمية بسبب قلة الدراسات التي تجمع بين متغيري (معايير الأمن السيبراني والتميز التنظيمي) وتطبيقها على قطاع حكومي، وذلك لسد الفجوة البحثية في الدراسات السابقة، ولحدائثة هذه المفاهيم في القطاع الحكومي، وخاصة في الوطن العربي، وتأمل الباحثان أن تساعد هذه الدراسة جميع الموظفين من القادة والأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في المنظمات التعليمية، والجامعات في الوطن العربي بالالتزام بتطبيق معايير الأمن السيبراني، وتبني أفضل الممارسات والأطر التنظيمية المتعلقة بأمن وسرية المعلومات والعمليات، وتوظيفها في سبيل تعظيم فرصها لتحقيق أعلى المستويات من التميز التنظيمي.

9. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.9 منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها؛ وبناءً على ذلك فإن الدراسة تقدم وصفاً نظرياً لتحديد دور تطبيق معايير الأمن السيبراني بأبعاده: (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتم جمع البيانات وتحليلها؛ لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحويل المتغيرات

غير الكمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس؛ بهدف التعامل معها للإجابة على تساؤلات الدراسة، بعد أن تم إخضاعها للتحليل الإحصائي المناسب، وبيان نتائج الدراسة وتوصياتها.

2.9 مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والبالغ عددهم (3010)، وتكونت عينة الدراسة من (353) عضو هيئة تدريس.

3.9 مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة مصادر لجمع البيانات اللازمة، كالتالي:

- المصادر الثانوية: اعتمدت الباحثتان على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية؛ بحيث اشتملت على التالي: الكتب العلمية، الدوريات، المجالات العلمية، المقالات والمؤتمرات العلمية، المطبوعات الحكومية، والبحث الإلكتروني في قواعد البيانات عن الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك الاستعانة ببعض المراجع للتعرف على طرق كتابة الدراسات العلمية، وأساليب التحليل الإحصائي، وقد تم اعتماد طريقة جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) في توثيق المراجع.
- المصادر الأولية: قامت الباحثتان بجمع البيانات من عينة الدراسة عن طريق الاستبانة الإلكترونية، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSSv20-StatisticalPackageforSocialScience).

4.9 أدوات الدراسة وإجراءات إعدادها وتصميمها:

تم الاعتماد على الاستبانة: كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتم الاستعانة بدراسة (حسن، 2013؛ والعميري، 2016؛ وعبد الحبيص، 2017؛ والعلوان، 2018؛ والذنيبات وآخرون، 2020) لتصميم الاستبانة في صورتها الأولية. وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: هو الجزء الخاص بالبيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وتضمن: (العمر، المؤهل العلمي، المسى الوظيفي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: تم تخصيصه للفقرات التي تغطي متغيرات الدراسة؛ لتحديد دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. واشتمل على (28) فقرة.

المتغير الأول: يتعلق بمعايير الأمن السيبراني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ويتضمن (21) فقرة تشمل أبعاد معايير الأمن السيبراني، وهي:

- سياسة أمن المعلومات، وخصص له (6) فقرات، من فقرة 1-6.
- تنظيم أمن المعلومات، وخصص له (4) فقرات، من فقرة 7-10.
- أمن الموارد البشرية، وخصص له (6) فقرات، من فقرة 11-16.
- أمن العمليات، وخصص له (5) فقرات، من فقرة 17-21.

المتغير الثاني: يتعلق بالتميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ويتضمن (7) فقرات.

وللتعرف على مدى الموافقة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (LikertScale)؛ لقياس استجابات عينة الدراسة بحيث أعطيت الفئات والدرجات كما هي موضحة بالجدول (1).

جدول (1) درجات وفئات مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: إعداد الباحثتان، بالاعتماد على (القحطاني وآخرون، 2013)

5.9 صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

أولاً: الصدق الظاهري/ صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (7) محكمين لإبداء الرأي والحكم على محتوى العبارات، وقياس مدى وضوحها وأهميتها،

وملاءمتها لموضوع الدراسة، وتم الأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة، وإجراء التعديلات اللازمة، ثم اعتمادها في صورتها النهائية.

ثانياً: الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين كل بُعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس الصدق البنائي

العلاقة	سياسة أمن المعلومات	تنظيم أمن المعلومات	أمن الموارد البشرية	أمن العمليات	التميز التنظيمي
سياسة أمن المعلومات	1	1	1	1	1
تنظيم أمن المعلومات	**0.503	1	1	1	1
أمن الموارد البشرية	**0.447	**0.615	1	1	1
أمن العمليات	**0.188	**0.377	**0.371	1	1
التميز التنظيمي	**0.571	**0.549	**0.638	**0.279	1
الدرجة الكلية	**0.674	**0.761	**0.811	**0.675	**0.800

يوضح الجدول (2) وجود علاقة إيجابية طردية وقوية بين الأبعاد والدرجة الكلية، وأن محتوى كل بُعد له علاقة بهدف الدراسة، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.811-0.674)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي: لإيجاد صدق الأداة تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه. وتبين أن قيم معامل الارتباط لعبارات أبعاد معايير الأمن السيبراني تراوحت بين (0.800-0.445)؛ وهي قيم مرتفعة ذات ارتباط إيجابي طردي قوي؛ كما تبين أن قيم معاملات الارتباط لعبارات متغير التميز التنظيمي تراوحت بين (0.715-0.593)؛ وهي قيم مرتفعة ذات ارتباط إيجابي طردي قوي.

ومما سبق يتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

6.9 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

قد تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام أكثر الطرق شهرة وهي طريقة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين فقرات الاستبانة كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

ت	متغيرات وأبعاد الدراسة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	البُعد الأول: سياسة أمن المعلومات	6	0.780
2	البُعد الثاني: تنظيم أمن المعلومات	4	0.747
3	البُعد الثالث: أمن الموارد البشرية	6	0.813
4	البُعد الرابع: أمن العمليات	5	0.818
	متغير "معايير الأمن السيبراني"	21	0.837
	متغير "التميز التنظيمي"	7	0.747
	الدرجة الكلية	28	0.875

يوضح الجدول (3) قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة؛ حيث تبين أن قيم معامل ثبات متغيرات الدراسة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (0.818-0.747)، وبلغت قيمة معامل ثبات الدراسة الكلي (0.875)، وهي كبيرة وقريبة من الواحد الصحيح؛ وهذا مؤشر على الثبات العالي للاستبانة؛ مما يجعلها مناسبة لأغراض التحليل الإحصائي ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

7.9 أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تفرغ وتحليل أداة الدراسة (الاستبانة) (SPSS v20-) (StatisticalPackageforSocialScience): للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ وفقاً للمعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الثبات (Reliability): لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'sAlpha).
- معامل الارتباط بيرسون (PearsonCorrelation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ودراسة العلاقة بين معايير الأمن السيبراني والتميز التنظيمي.
- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات وأبعاد الدراسة كالمتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (StandardDeviation): لقياس متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وترتيب العبارات حسب درجة الأهمية.
- اختبار التباين الأحادي "أنوفا" (OnewayA nova): للكشف عن وجود دور لتطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي.

10. الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

1.10 التساؤل الفرعي الأول: ما مستوى العمل بمعايير الأمن السيبراني بأبعاده والمتمثلة في (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات) في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الأهمية لإجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، حول كل بُعد من أبعاد معايير الأمن السيبراني، والمتمثلة في (سياسة أمن المعلومات، تنظيم أمن المعلومات، أمن الموارد البشرية، أمن العمليات).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير معايير الأمن السيبراني

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
1	سياسة أمن المعلومات	4.86	0.466	مرتفعة جداً	1
2	تنظيم أمن المعلومات	4.84	0.451	مرتفعة جداً	2
3	أمن الموارد البشرية	4.82	0.476	مرتفعة جداً	3
4	أمن العمليات	4.61	0.618	مرتفعة جداً	4
مستوى معايير الأمن السيبراني الكلي		4,78	0.515	مرتفعة جداً (95.6%)	

يتضح من الجدول (4) أن إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة في المدينة المنورة نحو مستوى معايير الأمن السيبراني حققت مستوى مرتفعاً جداً بمتوسط حسابي قدره (4.78)، وبوزن نسبي قدره (95.6%)، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لأبعاده بين (4.61 - 4.86)، كما تُظهر قيمة الانحراف المعياري لمستوى معايير الأمن السيبراني بشكل عام والذي بلغ (0.515) على وجود درجة عالية من التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التزام الجامعة بتحقيق أعلى مستويات معايير الأمن السيبراني؛ في تنفيذ برامج الأمن السيبراني، وصياغة السياسات والإجراءات الخاصة به، والعمل على حماية معلومات الجامعة وأصولها الرقمية من المخاطر السيبرانية، والاهتمام بتدريب جميع موظفي الجامعة على التعامل مع التقنيات، وتطبيق أفضل ممارسات وسياسات أمن المعلومات.

2.10 التساؤل الفرعي الثاني: ما دور تطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

يظهر الجدول (5) دور تطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي "أنوفا" (OneWayA nova).

جدول (5) اختبار "أنوفا" للكشف عن وجود دور لسياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي

المتغيرات	DF	F	Sig	القرار الاحصائي
سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي	9	30.882	0.000	وجود دور لسياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي
	343			
	352			

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول السابق (5) دور تطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي؛ حيث إن قيمة (F) للمتغيرات بلغت (30.882) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية كونها أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي يوجد دور إيجابي لتطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعة بتقديم طرق واضحة ومحددة لأعضاء هيئة التدريس في اتباع السياسة الأمنية من خلال القواعد العملية والفنية؛ والتي تهدف إلى الحماية من مخاطر أمن المعلومات فيها.

3.10 التساؤل الفرعي الثالث: ما دور تطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

يظهر الجدول (6) دور تطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي "أنوفا". (OneWayA nova).

جدول (6) اختبار "أنوفا" للكشف عن وجود دور لتنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي

القرار الاحصائي	Sig	F	DF	المتغيرات
وجود دور لتنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي	0.000	25.313	9	تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي
			343	
			352	

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول السابق (6) دور تطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي؛ حيث إن قيمة (F) للمتغيرات بلغت (25.313) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية كونها أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي يوجد دور إيجابي لتطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام إدارة الجامعة بتنظيم وإدارة أمن المعلومات داخل الجامعة؛ من حيث تحديد أدوار ومسؤوليات أمن المعلومات، وكذلك تنسيق ومراجعة تطبيق الأمن في جميع إدارات المنظمة، والتواصل مع الهيئات المتخصصة في أمن المعلومات؛ مما يحقق التميز التنظيمي.

4.10 التساؤل الفرعي الرابع: ما دور تطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

يظهر الجدول (7) دور تطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي "أنوفا". (OneWayA nova).

جدول (7) اختبار "أنوفا" للكشف عن وجود دور لأمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي

القرار الاحصائي	Sig	F	DF	المتغيرات
وجود دور لأمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي	0.000	40.140	9	أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي
			343	
			352	

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول السابق (7) دور تطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي؛ حيث إن قيمة (F) للمتغيرات بلغت (40.140) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية كونها أقل من ($\alpha \geq 0.05$) وبالتالي يوجد دور إيجابي لتطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتُعزى هذه النتيجة إلى حرص الجامعة على اتباع الممارسات اللازمة التي من شأنها أن تكفل حماية وتأمين أمن المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية فيها بهدف الحفاظ على سلامة المعلومات وخصوصيتها.

5.10 التساؤل الفرعي الخامس: ما دور تطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟ يظهر الجدول (8) دور تطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي "أنوفا". (One Way A nova).

جدول (8) اختبار "أنوفا" للكشف عن وجود دور لأمن العمليات على التميز التنظيمي

القرار الاحصائي	Sig	F	DF	المتغيرات
وجود دور لأمن العمليات على التميز التنظيمي	0.000	4.366	9	أمن العمليات على التميز التنظيمي
			343	
			352	

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول السابق (8) دور تطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي؛ حيث إن قيمة (F) للمتغيرات بلغت (4.366) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية كونها أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي يوجد دور إيجابي لتطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى إدراك إدارة الجامعة بأهمية اتخاذ الإجراءات الهامة التي تهدف إلى ضمان أمن المعلومات وكذلك إدراكها بأهمية الحماية من البرمجيات الخبيثة، وتطبيق الضوابط التي تكشف عن وجود أي برمجيات خبيثة والوقاية منها، وكذلك إدراكها بأهمية العمل على امتلاك نسخ احتياطية من المعلومات والبرامج الخاصة بالجامعة؛ والذي يؤدي إلى تحقيق التميز فيها.

6.10 التساؤل الفرعي السادس: ما مستوى التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الأهمية للعبارة المثلثة لمتغير التميز التنظيمي؛ بهدف التعرف على مستوى التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويظهر الجدول (9) إجابات أفراد العينة.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التميز التنظيمي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
1	تمتلك القيادة في الجامعة تصوراً واضحاً للأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها.	4.83	0.483	مرتفعة جداً	6
2	تتبنى القيادة في الجامعة سياسات فعالة للتغيير والتطوير.	4.86	0.444	مرتفعة جداً	4
3	تضع الجامعة نظاماً لاستقطاب الكوادر البشرية المتميزة.	4.82	0.475	مرتفعة جداً	7
4	يشارك الموظفون في الجامعة بصنع القرارات في كافة المستويات التنظيمية.	4.84	0.498	مرتفعة جداً	5
5	تحرص الجامعة على تطوير قدرات الموظفين فيها بما يتلاءم مع خططها المستقبلية باستمرار.	4.86	0.429	مرتفعة جداً	3
6	تحرص الجامعة على غرس قيم الريادة والتميز في تقديم الخدمات.	4.87	0.435	مرتفعة جداً	2
7	تساهم الثقافة السائدة في الجامعة بالانسجام بين الموظفين وخلق روح التعاون بين الموظفين.	4.91	0.421	مرتفعة جداً	1
	مستوى التميز التنظيمي الكلي	4.85	0.456	مرتفعة جداً (97%)	

يوضح الجدول (9) أن إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة نحو مستوى التميز التنظيمي حققت مستوى مرتفعاً جداً بمتوسط حسابي قدره (4.85)، وبوزن نسبي قدره (97%)؛ حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارة متغير التميز التنظيمي بين (4.82 - 4.91)، كما تظهر قيمة الانحراف المعياري لمتغير التميز التنظيمي بشكل عام والذي بلغ (0.456) على وجود درجة عالية من التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لأن قيمتها أقل من الواحد الصحيح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة للجهد الذي تقوم به إدارة الجامعة في سبيل تحقيق مستوى عالٍ من التميز التنظيمي من خلال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والمديرين للتمكن من رفع أدائها، واستخدام وسائل وطرق حديثة لجمع المعلومات من أجل اتخاذ

القرارات المناسبة، وتوفير المهارات والخبرات اللازمة للمدراء وقادة الجامعة في معرفة الدور الذي يجب أن يقوموا به، وخلق بيئة مناسبة للابتكار والإبداع لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والعمل على زيادة القدرة التنافسية لتطوير الجامعة.

7.10 إجابة وتحليل ومناقشة نتيجة تساؤل الدراسة الرئيسي:

ما دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي تم استخدام اختبار التباين الأحادي "أنوفا" (One Way A nova) للكشف عن وجود دور لتطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ ويتضح ذلك في الجدول (10).

جدول (10) اختبار "أنوفا" للكشف عن وجود دور لمعايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي

القرار الاحصائي	Sig	F	DF	المتغيرات
وجود دور لمعايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي	0.000	37.176	9	معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي
			343	
			352	

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول (10) دور تطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ حيث إن قيمة (F) للمتغيرات بلغت (37.176) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية كونها أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي يوجد دور إيجابي لتطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي في جامعة طيبة بالمدينة المنورة وتُعزى هذه النتيجة إلى تبني الجامعة لأفضل الممارسات والمعايير والأطر التنظيمية؛ فهي تركز على الموضوعات الرئيسية في الجامعة (الاستراتيجية والأفراد والعمليات والتكنولوجيا)؛ من أجل تحقيق النتائج الحالية والمستقبلية في جميع مجالاتها؛ مما يحقق التميز فيها.

11. خلاصة نتائج الدراسة:

- حققت معايير الأمن السيبراني مستويات مرتفعة جداً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (4.78)، وبوزن نسبي قدره (95.6%).
- وجود دور إيجابي لتطبيق سياسة أمن المعلومات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ ويُعزى ذلك إلى اهتمام جامعة طيبة بتقديم طرق واضحة ومحددة لأعضاء هيئة التدريس في اتباع السياسة الأمنية من خلال القواعد العملية والفنية؛ والتي تهدف إلى الحماية من مخاطر أمن المعلومات فيها.
- وجود دور إيجابي لتطبيق تنظيم أمن المعلومات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ ويُعزى ذلك إلى اهتمام إدارة الجامعة بتنظيم وإدارة أمن المعلومات داخل الجامعة؛ من حيث تحديد أدوار ومسؤوليات أمن المعلومات، وكذلك تنسيق ومراجعة تطبيق الأمن في جميع إدارات المنظمة، والتواصل مع الهيئات المتخصصة في أمن المعلومات؛ مما يحقق التميز التنظيمي.
- وجود دور إيجابي لتطبيق أمن الموارد البشرية على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى حرص الجامعة باتباع الممارسات اللازمة التي من شأنها أن تكفل حماية وتأمين أمن المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية فيها بهدف الحفاظ على سلامة المعلومات وخصوصيتها، وحرص الجامعة على توفير التدريب حول الاستخدام الآمن للمعلومات، ورفع الوعي بأهمية أمن المعلومات، واعتماد آليات لعقاب مرتكبي الخروقات الأمنية.
- وجود دور إيجابي لتطبيق أمن العمليات على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى إدراك إدارة الجامعة بأهمية اتخاذ الإجراءات الهامة التي تهدف إلى ضمان أمن المعلومات وكذلك إدراكها بأهمية الحماية من البرمجيات الخبيثة، وتطبيق الضوابط التي تكشف عن وجود أي برمجيات خبيثة والوقاية منها، وكذلك إدراكها بأهمية العمل على امتلاك نسخ احتياطية من المعلومات والبرامج الخاصة بالجامعة؛ والذي يؤدي إلى تحقيق التميز فيها.

- حقق التميز التنظيمي مستويات مرتفعة جداً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (4.85)، وبوزن نسبي قدره (97%).
- وجود دور إيجابي لتطبيق معايير الأمن السيبراني على التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى تبني الجامعة لأفضل الممارسات والمعايير والأطر التنظيمية؛ فهي تركز على الموضوعات الرئيسية في الجامعة (الاستراتيجية والأفراد والعمليات والتكنولوجيا)؛ من أجل تحقيق النتائج الحالية والمستقبلية في جميع مجالاتها؛ مما يحقق التميز فيها.

12. التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثان بما يلي:
- ضرورة قيام الجامعات بتحديث وثيقة سياسة أمن المعلومات الخاصة بها دورياً؛ وذلك بمراقبة حالة أمن المعلومات ضمن أنظمة المعلومات التابعة للجامعة من خلال تخطيط ونشر أساليب كافية لأمن المعلومات؛ بما يتواءم مع المخاطر الأمنية المستجدة، والمخاطر ذات العلاقة.
- ضرورة تفعيل الجامعات للخدمات الوقائية (الاستباقية)؛ وذلك بقيام الجامعة بالإعلان عن الأحداث الجديدة في معايير الأمن السيبراني المختلفة، وكذلك الإعلان عن أي مخاطر متعلقة بالأمن السيبراني؛ سواء على المستوى المحلي أو الدولي.
- أهمية قيام الجامعات بتوسيع نطاق ممارسة دورها التوعوي إلى خارج حدود الحرم الجامعي؛ وذلك بتقديم برامج للتوعية الأمنية؛ بحيث تكون هذه البرامج ملائمة لجميع فئات المجتمع، ومتكاملة وحديثة وقابلة للتطبيق؛ مثل برامج مكافحة الفيروسات، وبرامج مكافحة التجسس، وبرامج مكافحة الرسائل الاحتمالية، وتقنيات برامج الحماية (جدار الحماية).
- ضرورة قيام الجامعات بتقييم أمن المعلومات الخاص بأنظمتها المعلوماتية؛ وذلك بحثاً منسوبي الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بالتبليغ عن أي حوادث لأمن المعلومات، وكذلك نقاط الضعف في الأنظمة الأمنية لدى الجامعات، وكذلك التبليغ عن أي ممارسات أو أنشطة غير سليمة تستهدف المعلومات الأمنية؛ بهدف اتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة وبالسرعة الواجبة.
- بحث قيادات الجامعات على الحفاظ على مستويات مرتفعة من التميز التنظيمي؛ وذلك بتحليل البيئة الداخلية والخارجية للجامعة؛ بحيث تعمل على تحديد نقاط القوة لدى الجامعة لدعمها وتعزيزها وتقويتها، وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها، والتعرف على الفرص التي تساعد على التحسين والتطوير، والتغلب على التحديات التي قد تواجه الجامعة مستقبلاً.

13. مقترحات للدراسات المستقبلية:

- فيما يلي عدد من الدراسات المستقبلية المقترحة، كالتالي:
- دراسة حول دور الثقافة التنظيمية في تطبيق معايير الأمن السيبراني.
- دراسة حول دور التصدي الاستباقي للهجمات السيبرانية على تحقيق التميز التنظيمي في الجامعات الحكومية.
- دراسة حول أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الميزة التنافسية في المنظمات التعليمية.

14. قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، شاکر محمد. (2015). التميز التنظيمي. مجلة الإدارة التربوية، س (2)، ع (5)، (ص ص 11-13).
- الأخضر، صياحي. (2019). دور القيادة التحولية في تحقيق التميز التنظيمي بالمؤسسة الاقتصادية. رسالة دكتوراة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- توفيق، صلاح الدين؛ ومرسي، شيرين. (2023). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني بالجامعات المصرية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع (105)، ج (2)، (ص ص 737-866).
- حداد، نهيلة جريس؛ والشومان، منيرة محمود. (2022). درجة التميز التنظيمي للمدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين. المجلة التربوية الأردنية، مج (7)، ع (2)، (ص ص 1-25).
- حسن، علاء الدين عوض. (2013). إدارة أمن المعلومات كمدخل استراتيجي لفاعلية تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الحكومية العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية.

- الحمامصة، إبراهيم محمد؛ والعمارات، فارس محمد. (2022). الأمن السيبراني: المفهوم وتحديات العصر. (الطبعة الأولى). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الذبحاوي، عامر عبد الكريم. (2018). التفكير الابتكاري ودوره في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين في المدارس الأهلية بمحافظة النجف الأشرف. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مج (10)، ع (4)، (ص ص 339-357).
- الذنبيات، معاذ يوسف؛ البقور، خيرو خلف، الشوابكة، عدنان عواد. (2020). دور عمليات إدارة الموارد البشرية في تحقيق الأمن المعلوماتي: دراسة تطبيقية على الجامعات الحكومية السعودية. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مج (2)، ع (3)، (ص ص 1-23).
- السعودي، موسى أحمد. (2008). أثر تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة على التميز التنظيمي في البنوك التجارية العاملة في الأردن. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج (4)، ع (3)، (ص ص 275-287).
- السلمي، علي. (2002). إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الحيصات، حسن خالد. (2017). دور عوامل النجاح لاستخدام نظم المعلومات في تحقيق التميز التنظيمي الدور الوسيط للمنظمة المتعلمة: دراسة حالة في أمانة عمان الكبرى. رسالة دكتوراة، عمان: جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- العلوان، جعفر أحمد. (2018). أمن المعلومات في البنوك السعودية من وجهة نظر رؤساء تقنية المعلومات. معهد الإدارة العامة، س (58)، ع (2)، (ص ص 319-390).
- العميري، منال حمدان. (2016). واقع ممارسات أمن المعلومات في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس ومدى توافقها مع المعيار الدولي لأمن المعلومات (ISO/IEC 27002): حالة دراسة. رسالة ماجستير، مسقط: جامعة السلطان قابوس.
- العنزي، أحمد سلامة؛ والشمري، شهد سلطان. (2022). التميز التنظيمي لجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س (48)، ع (185)، (ص ص 119-160).
- غازي، علي علي. (2013). الممارسات التطبيقية لمعيار القيادة كأحد معايير الممكنات لتحقيق التميز المؤسسي. مجلة إدارة الأعمال، ع (142)، (ص ص 10-14).
- الغامدي، عهود أحمد؛ والمستادي، ولاء عبد الله. (2021). دور الأمن السيبراني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على موظفي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج (5) ع (9)، (ص ص 144-164).
- الفتلاوي، أحمد عبيس (2016). الهجمات السيبرانية: مفهومها والمسؤولية الدولية الناشئة عنها في ضوء التنظيم الدولي المعاصر. مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، مج (8)، ع (4)، (ص ص 611-687).
- الفحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران. (2013). منهج البحث في العلوم السلوكية. (الطبعة الرابعة). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الكنج، ربي عزت. (2020). مدى توافر أبعاد التميز التنظيمي في المنظمات الخدمية: دراسة ميدانية في شركة اتصالات سيرتيل. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج (42)، ع (6)، (ص ص 53-72).
- لطفي، خالد حسن. (2018). الإرهاب الإلكتروني آفة العصر الحديث والآليات القانونية للمواجهة. (الطبعة الأولى). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- المنيع، الجوهرة عبد الرحمن. (2022). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني في الجامعات السعودية في ضوء 2030. مجلة كلية التربية، مج (38)، ع (1)، (ص ص 155-194).
- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2019). ضوابط الأمن السيبراني للأنظمة الحساسة. الرياض: مطابع الحكومة.
- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. تاريخ الاطلاع [26 يوليو 2022م]. متاح على: <https://www.nca.gov.sa>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Omoyiola, Bayo Olushola (2020). Exploring Strategies for Enforcing Cybersecurity Policies, PhD thesis, United States: Walden University.

ت	الفقرة	الاستجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
7	يتم بالتفصيل تحديد الكيان المسؤول عن أنشطة إدارة مخاطر أمن المعلومات.				
8	يتم تحديد مسؤوليات أمن المعلومات بشكل واضح وموثق.				
9	تعمل الجامعة على التواصل مع الهيئات المتخصصة في أمن المعلومات.				
10	تنسجم إجراءات التواصل مع الجهات والوحدات المعنية للإبلاغ عن حوادث أمن المعلومات بالوضوح.				

ت	الفقرة	الاستجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
أمن الموارد البشرية					
11	يتم التأكد من اكتمال ودقة المعلومات الخاصة بالموظفين والعمل على تحديثها بالجامعة.				
12	يوقع الموظفون على اتفاقية الخصوصية قبل إعطائهم صلاحية الوصول إلى المعلومات.				
13	يتم العمل على توضيح مسؤوليات التعامل مع المعلومات المستلمة من منظمات خارجية.				
14	تُقدم الجامعة لموظفيها دورياً التدريب الخاص بإجراءات وسياسات أمن المعلومات.				
15	يتم تصميم البرامج التدريبية على أساس سياسات أمن المعلومات والإجراءات ذات العلاقة.				
16	يتم اعتماد لوائح رسمية لمحاسبة الموظفين الذين يرتكبون خروقات أمنية.				
أمن العمليات					
17	تطبق الجامعة آليات للكشف عن البرمجيات الخبيثة للوقاية منها.				
18	تتخذ الجامعة جميع الإجراءات اللازمة لمنع استخدام البرمجيات الغير مرخصة.				
19	تطبق الجامعة ضوابط لمنع الدخول للمواقع الالكترونية المشبوهة.				
20	تحصل الجامعة على البرمجيات من جهات خارجية موثوقة.				
21	تعلن الجامعة عن خطة لاستمرارية الأعمال والتعافي من هجمات البرمجيات الخبيثة.				

الاستجابة					الفقرة	ت
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
التميز التنظيمي						
					تمتلك القيادة في الجامعة تصوراً واضحاً للأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها.	22
					تتبنى القيادة في الجامعة سياسات فعالة للتغيير والتطوير.	23
					تضع الجامعة نظاماً لاستقطاب الكوادر البشرية المتميزة.	24
					يشارك الموظفون في الجامعة بصنع القرارات في كافة المستويات التنظيمية.	25
					تحرص الجامعة على تطوير قدرات الموظفين فيها بما يتلاءم مع خططها المستقبلية باستمرار.	26
					تحرص الجامعة على غرس قيم الريادة والتميز في تقديم الخدمات.	27
					تساهم الثقافة السائدة في الجامعة بالانسجام بين الموظفين وخلق روح التعاون بين الموظفين.	28